وَلِمْ لِشَمْلِ الْمُسْلِمِينَ بِجَمْعِهِمْ ... عَلَى دِينِكَ الزَّاهِي عَلَى النُّورِ وَالشَّمْسِ
وَأَفْرِغْ لَأَنْوَارِ الْيَقِينِ عَلَيْهِمُوا ... فَيَسْقِي الْقُلُوبَ النُّورُ كَالسَّقْيِ لِلْغَرْسِ
فَتَفْتَرِقُ بِالْأَعْمَالِ فَضْلًا وَمِنَّةً ... وَتَثْمِرُ بِالنَّفْعِ الْعَمِيمِ لِلْجِنْسِ
فَيَا مُبْرِزَ الْخَلْقِ الضَّعِيفِ مِنَ الْعَمَا ... تَدَارَكْهُ بِالْأَلْطَافِ مَعْنًى وَبِالْحِسِّ
فَيَا صَاحِبَ الشَّرْعِ الْمُعَظَّمِ قَدْرُهُ ... تَوَجَّهْ إِلَى مَوْلَاكَ فِي دَفْعِ ذَا اللَّبْسِ
فَأَنْتَ الَّذِي صَلَّى الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ ... عَلَيْهِ وَمَنْ بِالْعَرْشِ وَالْفَرْشِ وَالْكُرْسِ
وَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَاهُ رُفْعَةً ... وَبَوَّأَهُ الْعَلْيَاءَ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ
وَزُجَّ بِهِ فِي النُّورِ وَالنُّورُ أَصْلُهُ ... وَأَشْهَدَهُ مَا يُعْجِزُ الْفِكْرَ بِالْحَدْسِ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ... وَهَادَاهُ بِالْخَيْرَاتِ كَالصَّوْمِ وَالْخُمْسِ
وَأَعْطَاهُ مِنْ إِنْعَامِهِ كُلَّ قُرَّةٍ ... لَهُ وَلِأَتْبَاعٍ سُعُودٍ بِلَا نَحْسِ
وَخَلِّصْ مَسَاجِينَ الْقُلُوبِ مِنَ الْهَوَى ... وَأَطْلِقْ أَسْرَاهُ الْعُقُولِ مِنَ الْحَبْسِ
وَحَقِّقْ لَنَا الْآمَالَ فِي جُودِكَ الَّذِي ... بَدَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرْ فِي عَالَمِ الْحِسِّ
وَأَتْرِعْ لَنَا مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ أَكْؤُسًا ... نُهِيمُ بِهَا فِي الْحُبِّ مِنْ حَسْوَةِ الْكَأْسِ

نهيم

نُهِيمُ بِهَا فِي حَضْرَةٍ أَزَلِيَّةٍ ... يُسَيِّرُ بِهَا السَّاقِي عَلَى الْعَيْنِ وَالرَّأْسِ
نَتِيهُ عَلَى الْأَكْوَانِ فَخْرًا وَعِزَّةً ... بِنِسْبَتِنَا لِلطُّهْرِ ذِي الْمَنْهَجِ الْقُدْسِي
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ يَسْطَعُ نُورُهَا ... مِنَ الْمُسْتَوَى الْأَعْلَى تَدَلَّتْ إِلَى الْكُرْسِي
إِلَى الرَّوْضَةِ الْغَنَّاءِ وَسَاكِنِهَا الَّذِي ... لَهُ السَّطْوَةُ الْعُلْيَا عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
صَلَاةً تَغَدِّي نُورَهَا كُلَّ بُقْعَةٍ ... مِنَ الْعَرْشِ حَتَّى طَيْبَةَ وَإِلَى الرَّمْسِ

هذه قصيدة سيدنا الحسين بن علي كرم الله وجهه ورضي عنه

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى دَائِمًا ... أَحْمَدَ الْمُخْتَارَ نُورَ الْقِبْلَتَيْنِ
خِيرَةَ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَبِي ... بَعْدَ جَدِّي وَأَنَا ابْنُ الْخِيرَتَيْنِ
وَالِدِي شَمْسٌ وَأُمِّي قَمَرٌ ... وَأَنَا الْكَوْكَبُ إِبْنُ النَّيِّرَيْنِ
فِضَّةٌ قَدْ سُبِكَتْ مِنْ ذَهَبٍ ... وَأَنَا الْفِضَّةُ وَابْنُ الذَّهَبَيْنِ
مَنْ لَهُ أُمٌّ كَأُمِّي فَاطِمَهْ ... بِضْعَةُ الْمُخْتَارِ غُرَّةُ كُلِّ عَيْنْ
مَنْ جَدُّ كَجَدِّي الْمُصْطَفَى ... أَوْ كَأُمِّي فِي جَمِيعِ الثَّقَلَيْنْ
فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ أُمِّي وَأَبِي ... فَارِسُ الْخَيْلِ وَرَامِ النَّبْلَتَيْنْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)